mroftalp htehaB ni knil muideM



# مع القرآن في رمضان 6

محمد حسان الطيان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم السادس من رمضان مع الجزء السادس من القرآن - 00:00:01

وقد تخيرت لكم منه الاية الثامنة والثلاثين من سورة المائدة. وهي قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم روي ان اعرابيا سمع قارئا يقرأ هذه الاية لكنه ختمها بقوله والله غفور رحيم. فقال ليس هذا - 00:00:15

كلام الله فانتبه القارئ فقرأ والله عزيز حكيم. قال اصبت هذا كلام الله عز فحكم فقطع ولو غفر ورحم ولو غفر ورحم لما قطع ويبدو ان القارئ انتقل بصره الى الاية التالية لهذه الاية وهي قوله تعالى فمن تاب من بعد - 00:00:44

ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم فالمغفرة فالتوبة يناسبها المغفرة والرحمة واقامة الحج يناسبه او العزة والحكمة. وهذا ما يسمى بالمناسبة عند اهل البلاغة. اذا المناسبة - 00:01:12

ان يناسب اخر الاية صدرها وان يناسب عجز البيت ايضا صدره وما الى ذلك قد جاءت في كلام الفصحاء والشعراء والابيناء فكيف بكلام الله جل وعلا اه من طريف المناسبة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه سمع - 00:01:36

اه عمر ابن ابي ربيعة وكان يحب شعره. سمعه ينشد تشط غدا دار جيراننا. فقال ابن عباس ولا الدار بعد غد ابعدوا. فقال عمر كذا قلت قال كذا يكون ان شاء الله. لا يكون بعد هذا الا ذا - 00:02:01

فهو عرف من صدر البيت ان العجز ان العجز ينبغي ان يكون كذلك انت تقرأ امثلة كثيرة للمناسبة في كتاب الله اقتصروا على مثال واحد وهو قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. في سورة الانعام الاية مية وتلاتة - 00:02:22

لما قدم لا تدركه الابصار قدم اللطيف في اخر الاية اذ كل لطيف لا تدركه الابصار الا ترى ان حاسة البصر لا تدرك الا اللون من كل متلون والكون من كل متكون - 00:02:49

ولما اخر وهو يدرك الابصار جل وعلا اخر الخبير. لان كل من ادرك شيئا كان خبيرا به تم توقفات اخرى ايها الاخوة على الاية الكريمة آآ وهي آآ المبتدأ المبتدأ في اولها اين خبره؟ والسابق والسابقة - 00:03:09

الخبر هو قوله تعالى فاقطعوا ايديهما. وقد اقترن الخبر كما ترون بالفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط اذ التقدير والذي سرق والتي سرقت فاقطعوا ايديهما آآ قالوا ان الموصول ينزل منزلة الشرط - 00:03:35

كأنه كأنه كأن التقدير من سرق فاقطعوا ايديكم وذلك كقوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا. هذا الخبر. فاستشهدوا وقد اقترن بالفاء اه فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. وكذلك واللذان يأتيانها منكم فاذوهما - 00:04:00

فاللذان مبتدأ واذوهما هي جملة الخبر وقد اقترنت بالفاء واما قوله تعالى جزاء ونكالا. فجزاء مفعول لاجله يبين علة الفعل كانوا كذلك او هي بدل من الجزاء اذا حكمة طبعا المفعول لاجله دائما يبين سبب الفعل. علة الفعل. فالحكمة اذا من القطع - 00:04:22

اه هي الجزاء وليس مجرد الانتقام او الاعتداء. هي جزاء لهذا الذي فعل من اجل ان يرتدع الناس ولا يقع احد في مثل ما وقع به. آآ وقد ظل بعض الشعراء - 00:04:49

حسبوا ان القطع آآ عبارة عن تعويض عن المسروق. فقالوا يد بخمس مئين عسجدا وديت ما بالها قطعت في ربع دينار ساجيب عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري - 00:05:11